آية الله الاراكي في جمع من علماء الدين بمدينة بومباي : التيارات التكفيرية تسعى للحد من اقتدار المجتمع الاسلامي



أكد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، أن التيارات التكفيرية و تلك التي تسعى الى إثارة الخلافات و التفرقة ، إنما هي وجودات تحاول الحد من اقتدار المجتمع الاسلامي .

جاء ذلك خلال كلمة القاها آية الله الشيخ الاراكي مساء الثلاثاء في جمع من علماء الدين بمدينة بومباي الهندية ، مشيراً الى الآية الكريمة : «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ»، موضحاً : موضوع الوحدة يعد من الاهداف الكبرى للاديان السماوية ، بل أن الانبياء بعثوا ليكون الناس امة واحدة ، و لهذا فان إثارة التفرقة و العداوات بين الناس من عمل

الشيطان .

و أوضح سماحته ، أن الفارق بين المجتمع الاسلامي و الرحماني و بين المجتمعات الأخرى ، يكمن في أن المجتمع الاسلامي و الرحماني مجتمع متعاضد و متحد . مضيفاً : التقريب يعني أن المجتمع الاسلامي متفق و منسجم في مواقفه الاجتماعية . فإذا ما تعاضد و تآزر المسلمون ، فأن العالم كلّه سوف يتفق معهم و يستجيب لهم .

و تابع آية الله الاراكي: كما هو واضح أن ثمة تيارات ظهرت اليوم في العالم الاسلامي تحاول بشتى السبل إثارة الانقسامات و بث التفرقة . و مما تراه هذه التيارات الدعوة الى معاداة اولياء الله ، و محاباة اعداء الله ، و لهذا لا شأن لها بالكيان الصهيوني و ليس لها موقف تجاهه ، و لكن في المقابل تعادي كل من يدافع عن فلسطين و يدعم محور المقاومة .

و اضاف الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أن مسؤوليتنا نحن علماء الاسلام ، تكمن في توعية المجتمع الاسلامي بأهداف و نوايا الجماعات التكفيرية . ذلك أن التيارات التكفيرية و تلك التي تسعى الى إثارة الخلافات و التفرقة ، تسعى بمختلف الوسائل للحد من اقتدار المجتمع الاسلامي .

الجدير بالذكر أن وفداً من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية برئاسة آية الله الشيخ محسن الاراكي ، الامين العام لمجمع التقريب ، يزور الهند ، و المبادرة الى ارساء ثقافة التقريب ، و تكريس و ترسيخ التقارب بين المسلمين ، و السعي للترجمة العملية لدبلوماسية الوحدة ، و الحد من تباعد المسلمين و الوقوع في شباك التضليل و تحريف حقائق الاسلام ، اضافة الى لقاء كبار علماء الدين و المفكرين ، و عقد الندوات الثقافية ،و اقامة المؤتمرات الفكرية في العديد من الولايات الهندية ، خلال هذه الزيارة التي ابتدأت الثلاثاء و تستغرق نحو عشرة ايام .